

نحو استقرار الذرات

قاعدة الثمانية الإلكترونية و الثمانية الإلكترونية

الغازات النبيلة :

- لماذا نستعمل غاز الهيليوم في المناطيد ؟
- لماذا نملأ زجاجيات المصابيح بالغازات مثل النيون أو الكريبتون أو الكزنيون ؟

استعمالات الغازات النبيلة :

الهيليوم كثافته 0,138 أكثر كثافة من غاز الهيدروجين الذي كثافته 0,069 و يستعمل في المناطيد و هذا لأسباب أمنية :

- غاز الهيليوم لا يحترق في الهواء إذن المناطيد آمنة من الحرق و الإشتعال .
- نملأ زجاجيات المصابيح بالغازات مثل النيون أو الكريبتون أو الكزنيون لأن هذه الغازات لا تتفاعل مع سلك المصباح المشتعل و الخاضع لدرجة حرارة جد عالية و تصل حتى 2800°C .

نتيجة :

- الهيليوم ، الأرجون ، النيون ، الكريبتون و الكزنيون لا تتفاعل مع العناصر الأخرى .
- فهي غازات خاملة كيميائياً . لهذا السبب تدعى بالغازات الخاملة .

سبب استقرار الغازات الخاملة :

نشاط 1-

- أعط التوزيع الإلكتروني على المدارات للذرات و الشوارد المقترحة في الجدول الآتي :

النوع الكيميائي	He	Ne	Ar	Cl	Cl ⁻	Na	Na ⁺
Z	2	10	18	17	18	11	10
التوزيع الإلكتروني	K ²	K ² L ⁸	K ² L ⁸ M ⁸	K ² L ⁸ M ⁷	K ² L ⁸ M ⁸	K ² L ⁸ M ¹	K ² L ⁸

– لاحظ التوزيع الإلكتروني لهذه الغازات . ماذا تستنتج ؟

- نلاحظ 2 إلكترون في الطبقة الخارجية للهيليوم و 8 إلكترونات بالنسبة للنيون و الأرجون .
- نلاحظ 8 إلكترونات في الطبقة الخارجية لشارديتي الكلور و الصوديوم و 7 إلكترونات بالنسبة للكلور و 1 إلكترون بالنسبة للصوديوم .
- ذرة الكلور اكتسبت 1 إلكترون لتتحول إلى شاردة كلور ذات 8 إلكترونات في الطبقة الخارجية .
- ذرة الصوديوم فقدت 1 إلكترون لتتحول إلى شاردة صوديوم ذات 8 إلكترونات في الطبقة الخارجية .

نتيجة :

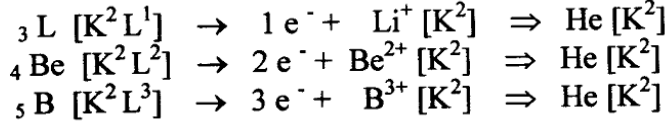
- الغازات النبيلة خاملة كيميائياً لأن الطبقة الخارجية لذراتها مشبعة :
 - 2 إلكترون (ثنائية إلكترونية) بالنسبة لذرة الهيليوم .
 - 8 إلكترون (ثمانية إلكترونية) بالنسبة للأرجون ، النيون ، الكريبتون و الكزنيون .
- تسعى كل ذرة أثناء تحول كيميائي لتحصل على مدار أخير مستقر حسب قاعدة الثمانية أو الثمانية الإلكترونية .

1- قاعدة الثمانية الإلكترونية (لويس 1913) :

- إذا كان لذرة ($1 \leq Z \leq 5$) فإنها تسعى أثناء تحول كيميائي لفقد إلكترونات مدارها الأخير (L) وهي (1 أو 2 أو 3 إلكترونات) لتتحول إلى شاردة موجبة سعياً بذلك لاكتساب التركيب الإلكتروني لذرة الغاز الخامل الأقرب إليها وهو الهيليوم الذي مداره الأخير K مشبع بالإلكترونين (2) .

ملاحظة : إن ذرة الهيدروجين في موقع خاص في الجدول الدوري ، إذ فقدانه لإلكترون يحولها إلى بروتون لا يمكنه التواجد حر ، لذا لا نجد شاردته إلا و هي متحدة مع جزيء الماء (H₂O) ليكون معه شاردة (H₃O⁺) أو مع النشادر (NH₃) ليكون شاردة NH₄⁺ .

الأمثلة : ثنائيات إلكترونية

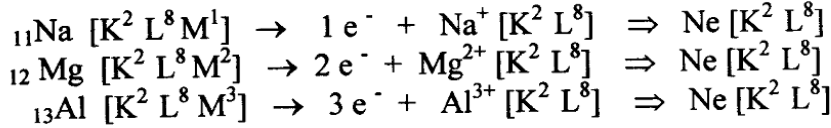


2- قاعدة الثمانية الإلكترونية

كل ذرة تسعى ليكون في مدارها الأخير (8 إلكترونات) على شكل أربعة أزواج مثل أقرب غاز خامل لها و ذلك باكتساب الإلكترونات أو فقدها :

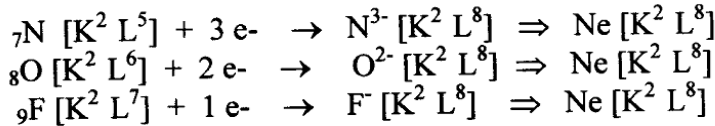
الحالة الأولى : إذا كان في المدار الأخير للذرة 1 أو 2 أو 3 إلكترونات ، فتسعى الذرة لفقدها لتبقى بمدارها الأسفل المشبع بـ 8 إلكترونات .

الأمثلة : ثنائيات إلكترونية



الحالة الثانية : إذا كان في المدار الأخير للذرة 5 أو 6 أو 7 إلكترونات ، فتسعى الذرة لاكتساب 3 أو 2 أو 1 ليصبح مدارها الأخير مشعبا بـ 8 إلكترونات .

أمثلة : ثنائيات إلكترونية



– كيف تتشكل الشوارد

تجربة :

– خذ قطعة من الصوديوم في بوتقة مسخنة لدرجة حرارة مرتفعة ، ادخلها في قارورة مملوءة بغاز الكلور .
– ماذا تلاحظ ؟ ماذا تستنتج ؟

الملاحظة : حدوث اشتعال ، و تشكل بلورات بيضاء .
يمكن التعرف عليها على أنها ملح كلور الصوديوم .

التفسير

– ذرة الصوديوم Na ذات التركيب الإلكتروني $\text{K}^2\text{L}^8\text{M}^1$ تفقد إلكترون من طبقتها الخارجية و تتحول إلى شاردة الصوديوم Na⁺ أحادية الذرة ذات التركيب الإلكتروني K^2L^8 المماثل للتركيب الإلكتروني لذرة النيون .

– ذرة الكلور Cl ذات التركيب الإلكتروني $\text{K}^2\text{L}^8\text{M}^7$ تكتسب إلكترون في طبقتها الخارجية و تتحول إلى شاردة الكلور Cl⁻ أحادية الذرة ذات التركيب الإلكتروني $\text{K}^2\text{L}^8\text{M}^8$ المماثل للتركيب الإلكتروني لذرة الأرجون .

نتيجة :

الشوارد أحادية الذرة هي ذرات فقدت أو اكتسبت إلكترونات أو أكثر من طبقتها الخارجية . و يكون ذلك موافقا لقاعدتي الثمانية و الثمانية الإلكترونية .

ملاحظة : من تجربة التحليل الكهربائي لمحلول كبريتات النحاس حيث المسريين من البلاتين أو الفحم ، يمكن تحقيق مشاهدة تشكل ذرات النحاس Cu انطلاقا من شواردها Cu²⁺ (اختفاء اللون الأزرق من في وعاء التحليل).

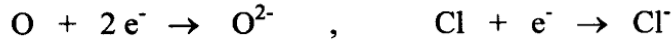
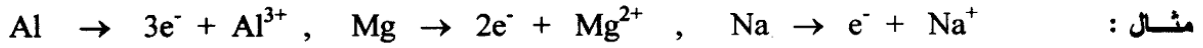
التأين

عملية تحول قوة إلى شاردة تدعى التأين من العبارة اللاتينية (ion التي تعني شاردة) .

الشوارد :

- الشوارد هي ذرات فقدت أو اكتسبت إلكترونات أو أكثر . عملية تحول ذرة إلى شاردة تدعى التأين .
- عند تحول ذرة إلى شارة بفقدان عدد n من الإلكترونات نرسم لها برمز الذرة مرفوقاً بإشارة $(n+)$ على اليمين ، في وضع الأس أي : X^{n+} .
- عند تحول ذرة إلى شاردة باكتساب عدد n من الإلكترونات نرسم لها برمز الذرة مرفوقاً بإشارة $(n-)$ على اليمين ، في وضع الأس أي : X^{n-} .

و نمذج هذا التحول بالمعادلة الكيميائية الآتية :



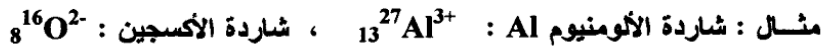
- نقول عن الشاردة أنها تحمل شحنة أو شحنتين أو ثلاث نسبة لقيمة شحنة الإلكترون التي نعتمدها كوجدة .
- و نعلم في دراستنا للشحنة الكهربائية أن وحدة الشحنة الكهربائية هي الكولوم (Coulomb) ونرمز لها بالحرف C :
- الشحنة الكهربائية بالكولوم لشاردة تحمل الإشارة n^+ هي : $C : n \cdot 1,6 \cdot 10^{-19}$
- الشحنة الكهربائية بالكولوم لشاردة تحمل الإشارة n^- هي : $C : -n \cdot 1,6 \cdot 10^{-19}$

مفهوم الكاتيون و الأنيون :

- نسمي الشاردة الموجبة كاتيون نسبة لتوجهها نحو مهبط وعاء التحليل (cathode) خلال عملية التحليل الكهربائي للمحاليل
- نسمي الشاردة السالبة أنيون نسبة لتوجهها نحو مصعد وعاء التحليل (anode) .

نستنتج مما سبق أن التحولات الكيميائية لا تأثير لها على نواة الذرة بل تمس فقط إلكترونات طبقتها الخارجية و منه يمكن تمثيل كل شاردة عنصر كيميائي بالرمز التالي : ${}^A_Z\text{X}^{n+}$ أين :

X : اسم العنصر ، A : عدده الكتلي ، Z : رقمه الذري و n : عدد شحنات الشاردة .



الشوارد متعددة الذرات

جدول لبعض الشوارد متعددة الذرات

شوارد سالبة B^{n-}		شوارد موجبة A^{n+}		شوارد
الإسم	الرمز	الإسم	الرمز	عدد شحنها
هيدروكسيد	OH^-	هيدرونيوم	H_3O^+	شوارد أحادية الشحنة
النترات	NO_3^-	أمونيوم	NH_4^+	
كربونات	CO_3^{2-}	شوارد ثنائية الشحنة		شوارد ثلاثية الشحنة
كبريتات	SO_4^{2-}			
فوسفات	PO_4^{3-}			

كيف تتشكل الجزيئات

- ما عدا الغازات الخاملة ، فإن الذرات الأخرى لا تبقى معزولة بل ترتبط مع بعضها البعض لتشكل جزيئات الأنواع الكيميائية .
- أثناء تشكيل الجزيئ ، تسعى كل ذرة لتحصل على طبقة أخيرة مشبعة حسب قاعدة الثمانية أو الثنائية الإلكترونية فترتبط فيما بينها بطريقتين :
- أ – انتقال إلكترونات من ذرة لتكتسبها الذرة الأخرى لتشكل شاردتين متعاكستين في الإشارة و يتم الترابط بتجاذب كهربائي بينهما و نسمي هذا النوع من الروابط بالرابطة الشاردية .
- ب – تشترك كل ذرة بعدد معين من إلكترونات الطبقة الخارجية مع ذرة أخرى مثلها أو غيرها و يتم الترابط و نسمي هذا النوع من الروابط بالروابط التكافئية .

الجدول الدوري للعناصر

الأهداف :

- التعرف على العائلات الكيميائية
- باستعمال ترتيب العناصر في الجدول :
- أ - معرفة كيفية إيجاد شحنة الشوارد البسيطة .
- ب - عدد الروابط التي تستطيع تشكيلها عناصر عائلات عمود : الكربون ، الأوكسجين ، الآزوت و الفلور .
- التعرف على : عائلة القلويات ، عائلة الهالوجينات و عائلة الغازات النبيلة .



MENDELEËV

نبذة تاريخية

— منذ القدم ، اهتم كثير من العلماء بدراسة العناصر الكيميائية الطبيعية في محاولة يائسة للتحكم في تحولاتها . و كان الكثير منهم يبحث عن وسيلة تحويل بعض المعادن مثل النحاس إلى الذهب لم يفلحوا طبعاً في هذه العملية و لكن محاولاتهم وتجاربهم أدت إلى نتائج كبيرة إذ استطاع البعض منهم اكتشاف عدة عناصر وتحديد بعض خصائصها الفيزيائية .

— في نهاية القرن 14 ، كان عدد العناصر المعروفة يقارب 30 عنصراً .

— في نفس الفترة تكاثرت الدراسات و تسارعت الاكتشافات و أصبح عدد العناصر المعروفة 63 عنصراً في عام 1869 . خلال هذه الدراسات و مع تكاثر عدد العناصر بدأت تظهر بعض الصفات المشتركة بين هذه العناصر وتشابه بعض خصائصها الفيزيائية والكيميائية و أصبح الكل في حاجة لوسيلة أو طريقة يتفق عليها تصنف بها العناصر وفق خصائصها . وحاول الكثير منهم اقتراح تصنيفاً للعناصر و لكنها كانت جزئية و غير شاملة مثل : دوبراينر (1817) (Dobereiner) ، شانكورتوا (1862.Chancourtois) و ماير (1869 . Mayer) وغيرهم ...

— العلماء الذين لاحظوا الصفات المشتركة بين بعض هذه العناصر و تشابه بعض خصائصها الفيزيائية والكيميائية حاولوا ترتيبها إلى عائلات منها :

— الكلور ، البروم و اليود (عائلة الهالوجينات) .

— الليثيوم ، الصوديوم و البوتاسيوم (عائلة القلويات) .

— انطلاقاً من هذه العائلات ، قام العالم الروسي مندلييف (Mendeleiev . 1834 - 1907) بدراسة دقيقة للخواص الفيزيائية والكيميائية للعناصر المعروفة و المركبات التي تشكلها مع الأوكسجين و الهيدروجين . لاحظ مندلييف بعد أن رتب هذه العناصر ترتيباً تصاعدياً و وفق كتلتها الذرية ، ظهور تقدم منتظم في خواصها و بشكل دوري . و على هذا الأساس رتب العالم مندلييف العناصر الكيميائية في جدول سمي بالجدول الدوري لمندلييف . ما أتى به جدول ترتيب العناصر لمندلييف :

• تركه خانات فارغة لعناصر لم تعرف بعد مع التنبؤ بخصائصها و التي اكتشفت بعد ذلك و كانت تتميز فعلاً بتلك الخصائص .

• هذا الترتيب فرض تغيير في كتل بعض العناصر و التي كانت معروفة . (مثل عنصر البريليوم) .

— و في سنة 1894 اكتشف العالم رامساي (RAMSAY) الغازات النادرة مضيفاً بذلك عمود جديد لعائلة كيميائية لجدول مندلييف ليكتمل بشكل أكثر تنسيقاً .

— ذلك ما جعل من جدول مندلييف الجدول المعتمد لترتيب العناصر الكيميائية من طرف الجميع و هو الجدول المستعمل حالياً مع تعديلات و إضافات جاءت بها الاكتشافات الجديدة و النظريات المعاصرة .

Группы.	Вещество-образующее	Температура кипения	Борьшие элементы				
			1-й	2-й	3-й	4-й	5-й
I	LiO	Li = 7	K 39	Rb 85	Cs 133	—	—
II	RO	Be = 9	Ca 40	Sr 87	Ba 137	—	—
III	B ₂ O ₃	B = 11	Sc 44	Y 89	La 138	Tb 175	—
IV	RO ₂	C = 12	Ti 48	Zr 90	Cr 100	—	Ta 182
V	R ₂ O ₅	N = 14	V 51	Nb 94	—	—	—
VI	RO ₃	O = 16	Cr 52	Mo 96	—	—	W 184
VII	R ₂ O ₇	F = 19	Mn 55	—	—	—	—
VIII			Fe 56	Ru 101	—	—	Os 191
			Co 59	Rh 104	—	—	Ir 193
			Ni 59	Pd 106	—	—	Pt 195

ترتيب العناصر في الجدول الدوري لمندلييف 1869

– و يظهر النظرية الذرية للمادة و اكتشاف مكونات الذرة وجد أن الجدول الدوري المعتمد متطابق تماما مع هذه النظرية إذ أن رقم أوضاع العناصر يتوافق تماما مع عدد إلكترونات ذرتها .

– الجدول الدوري الحالي مبني على أساس التركيب الإلكتروني لذرات مختلف العناصر .

بناء الجدول الدوري للعناصر :

– نعطي فيما يلي 18 عنصرا كيميائيا :

الهيدروجين H	الفلور F	الكلور Cl	الكربون C	البور B	البريليوم Be	الآزوت N	الأرغون Ar	الألومنيوم Al
${}^1_1\text{H}$	${}^{19}_9\text{F}$	${}^{35}_{17}\text{Cl}$	${}^{12}_6\text{C}$	${}^{11}_5\text{B}$	${}^9_4\text{Be}$	${}^{14}_7\text{N}$	${}^{40}_{18}\text{Ar}$	${}^{27}_{13}\text{Al}$
الكبريت S	الصوديوم Na	السيليسيوم Si	الفوسفور P	الأوكسجين O	النيون Ne	المغنيزيوم Mg	الليثيوم Li	الهيليوم He
${}^{32}_{16}\text{S}$	${}^{23}_{11}\text{Na}$	${}^{28}_{14}\text{Si}$	${}^{31}_{15}\text{P}$	${}^{16}_8\text{O}$	${}^{20}_{10}\text{Ne}$	${}^{24}_{12}\text{Mg}$	${}^7_3\text{Li}$	${}^4_2\text{He}$

- 1- رتبها في جدول أسطره وفق رقمها الذري Z تصاعديا و أعمده وفق عدد طبقاتها.
- 2- اعط التركيب الإلكتروني لكل منها .

رقم العمود رقم السطر	1	2	3	4	5	6	7	8	
1	${}^1_1\text{H}$ K^1							${}^4_2\text{He}$ K^2	
2	${}^3_3\text{Li}$ K^2L^1	${}^4_4\text{Be}$ K^2L^2	${}^5_5\text{B}$ K^2L^3	${}^6_6\text{C}$ K^2L^4	${}^7_7\text{N}$ K^2L^5	${}^8_8\text{O}$ K^2L^6	${}^9_9\text{F}$ K^2L^7	${}^{10}_{10}\text{Ne}$ K^2L^8
3	${}^{11}_{11}\text{Na}$ $\text{K}^2\text{L}^8\text{M}^1$	${}^{12}_{12}\text{Mg}$ $\text{K}^2\text{L}^8\text{M}^2$	${}^{13}_{13}\text{Al}$ KLM^3	${}^{14}_{14}\text{Si}$ $\text{K}^2\text{L}^8\text{M}^4$	${}^{15}_{15}\text{P}$ $\text{K}^2\text{L}^8\text{M}^5$	${}^{16}_{16}\text{S}$ $\text{K}^2\text{L}^8\text{M}^6$	${}^{17}_{17}\text{Cl}$ $\text{K}^2\text{L}^8\text{M}^7$	${}^{18}_{18}\text{Ar}$ $\text{K}^2\text{L}^8\text{M}^8$

- ماذا تلاحظ ؟ لماذا سمي هذا الجدول بالجدول الدوري للعناصر ؟ فيما تتشابه عناصر كل عمود ؟ علل .
- نلاحظ أن السطر الأول يحتوي على عنصرين هما الهيدروجين و الهيليوم و لكل منهما طبقة واحدة .
- السطر الثاني و الثالث يحتوي كل منهما على 8 عناصر و ينتهي السطر عندما تصبح الطبقة الأخيرة لذرة العنصر مشبعة بثمانية إلكترونات .
- عندما نملأ السطر الأول نقول أننا أنجزنا الدورة الأولى يليها السطر الثاني أي الدورة الثانية و منه ندعو كل سطر بدور و على هذا الأساس سمي الجدول بالجدول الدوري للعناصر . ومنه نستنتج :
- عناصر الدور الواحد لها نفس عدد الطبقات و هذا العدد يوافق رقم الدور (السطر).
- نلاحظ أيضا أن العناصر الموجودة في نفس العمود تحتوي طبقاتها الخارجية على نفس العدد من الإلكترونات فعناصر العمود الأول يكون بطبقته الخارجية إلكترون واحد ، و عناصر العمود الثاني يكون بطبقته الخارجية 2 إلكترون ، و..... و عناصر العمود الثامن يكون بطبقته الخارجية 8 إلكترون . و منه نستنتج :
- عناصر العمود الواحد لها نفس عدد الإلكترونات في طبقاتها الخارجية و هذا العدد يوافق رقم العمود .

نتيجة :

- يعتمد ترتيب العناصر الكيميائية في الجدول الدوري على التركيب الإلكتروني في طبقاتها وفق الرقم الذري التصاعدي .
- يوافق رقم السطر في الجدول ، عدد طبقات ذراته أي أن السطر في الجدول لا يحتوي إلا العناصر التي لها نفس عدد الطبقات .
- و يحتوي العمود الواحد في الجدول العناصر التي لها نفس عدد الإلكترونات في طبقاتها الخارجية .
- توجد العناصر الكيميائية ذات المشبعة كلها في العمود الثامن و هو الأخير في الجدول الدوري للعناصر .

الجدول الدوري البسيط :

يتشكل الجدول الدوري البسيط في صيغته البسيطة من 8 أعمدة و 7 سطور . ترقم عادة الأعمدة من 1 إلى 8 والسطور بالأرقام من 1 إلى 7 . نعطي فيما يلي شكل الجدول الدوري البسيط بالإكتفاء بالسطور الثلاثة الأولى :

رقم العمود رقم السطر	1	2	3	4	5	6	7	8	
1	${}^1_1\text{H}$ K^1							${}^4_2\text{He}$ K^2	
2	${}^3_3\text{Li}$ K^2L^1	${}^4_4\text{Be}$ K^2L^2	${}^5_5\text{B}$ K^2L^3	${}^6_6\text{C}$ K^2L^4	${}^7_7\text{N}$ K^2L^5	${}^8_8\text{O}$ K^2L^6	${}^9_9\text{F}$ K^2L^7	${}^{10}_{10}\text{Ne}$ K^2L^8
3	${}^{11}_{11}\text{Na}$ $\text{K}^2\text{L}^8\text{M}^1$	${}^{12}_{12}\text{Mg}$ $\text{K}^2\text{L}^8\text{M}^2$	${}^{13}_{13}\text{Al}$ KLM^3	${}^{14}_{14}\text{Si}$ $\text{K}^2\text{L}^8\text{M}^4$	${}^{15}_{15}\text{P}$ $\text{K}^2\text{L}^8\text{M}^5$	${}^{16}_{16}\text{S}$ $\text{K}^2\text{L}^8\text{M}^6$	${}^{17}_{17}\text{Cl}$ $\text{K}^2\text{L}^8\text{M}^7$	${}^{18}_{18}\text{Ar}$ $\text{K}^2\text{L}^8\text{M}^8$

— قارن هذا الجدول بالجدول الدوري العام المستعمل حاليا

في الجدول الدوري العام ، نجد أن هناك مجموعة من العناصر تحتل مواقعها بين العمودين الثاني و الثالث في الجدول الدوري البسيط السابق و هي موزعة على 10 أعمدة حيث يصبح رقم العمود الثالث السابق هو 13 ثم رقم العمود الرابع السابق هو 14 و هكذا حتى العمود رقم 8 أين يصبح 18 .

رقم العمود رقم السطر	1	2	3 12	13	14	15	16	17	18
1	${}^1_1\text{H}$ K^1								${}^4_2\text{He}$ K^2
2	${}^3_3\text{Li}$ K^2L^1	${}^4_4\text{Be}$ K^2L^2	${}^5_5\text{B}$ K^2L^3	${}^6_6\text{C}$ K^2L^4	${}^7_7\text{N}$ K^2L^5	${}^8_8\text{O}$ K^2L^6	${}^9_9\text{F}$ K^2L^7	${}^{10}_{10}\text{Ne}$ K^2L^8
3	${}^{11}_{11}\text{Na}$ $\text{K}^2\text{L}^8\text{M}^1$	${}^{12}_{12}\text{Mg}$ $\text{K}^2\text{L}^8\text{M}^2$	${}^{13}_{13}\text{Al}$ KLM^3	${}^{14}_{14}\text{Si}$ $\text{K}^2\text{L}^8\text{M}^4$	${}^{15}_{15}\text{P}$ $\text{K}^2\text{L}^8\text{M}^5$	${}^{16}_{16}\text{S}$ $\text{K}^2\text{L}^8\text{M}^6$	${}^{17}_{17}\text{Cl}$ $\text{K}^2\text{L}^8\text{M}^7$	${}^{18}_{18}\text{Ar}$ $\text{K}^2\text{L}^8\text{M}^8$

كيف نحدد موقع العنصر في الجدول الدوري ؟

رقم السطر يمثل عدد الطبقات في التركيب الإلكتروني و رقم العمود يمثل عدد الإلكترونات في الطبقة الخارجية .

مثال 1- :

أوجد موقع عنصر الأكسجين في الجدول الدوري للعناصر علما أن رمزه هو ${}^8_{16}\text{O}$

الحل 1- :

أ- التركيب الإلكتروني في طبقات ذرة عنصر الأكسجين : بما أن $Z = 8$ فعدد إلكترونات الذرة المتعادلة يكون أيضا 8 فالتوزيع الإلكتروني يكون إذن : K^2L^6

أي أن هذا العنصر يحتوي على طبقتين ، فهو ينتمي إلى السطر 2 .

و بما أن عدد إلكتروناته في الطبقة الأخيرة 6 فهو ينتمي إلى العمود السادس 6 أو العمود 16 .

مثال 2- :

أوجد موقع عنصر المغنيزيوم في الجدول الدوري للعناصر علما أن رمزه هو ${}^{24}_{12}\text{Mg}$

الحل 2- :

بما أن $Z = 12$ يكون التوزيع في المدارات $\text{K}^2\text{L}^8\text{M}^2$. لهذا العنصر 3 مدارات فهو ينتمي إلى السطر 3

و مداره الأخير M إلكترونين فهو يوجد في العمود 2 .

استغلال ترتيب العناصر في الجدول الدوري

1) العائلة الكيميائية : هي مجموعة عناصر العمود الواحد في الجدول الدوري .

بعض العائلات الكيميائية :

أ - عائلات القلاليات (Alcalins) :

تشكل عائلة القلاليات من عناصر العمود الأول التي تتميز بإلكترون واحد على مدارها الأخير . وهي معادن تنقل الكهرباء والحرارة . تتحول بسهولة كبيرة إلى شاردة موجبة بتحرير أوفقدان إلكترونها الأخير . وتتفاعل بشدة مع الماء وثنائي الأوكسجين والرطوبة الجوية لذا فهي لا تتواجد حرة في الطبيعة على شكلها المعدني بل توجد على شكل شوارد . نذكر منها العنصرين Li و الصوديوم Na .

ب - عائلة القلاليات الترابية :

هي عناصر العمود الثاني ، في مدارها الأخير إلكترونين . نذكر منها البيريليوم (Be) و المغنيزيوم (Mg) . لها صفات جد متشابهة منها الناقلية الكهربائية والصفة المعدنية والناقلية الحرارية .

ج - عائلة العناصر الترابية :

هي عناصر العمود الثالث في مدارها الأخير 3 إلكترونات . منها الألومنيوم Al و البور B لها صفات متشابهة .

د - عائلة الهالوجينات : (Halo) : ملح و (gène) : مولد

تشكل عناصر العمود السابع عائلة الهالوجينات التي تتميز بمدار أخير به 7 إلكترونات منها (F و Cl ...) تكون في حالتها العادية على شكل جزيئات ثنائية الذرة F₂ و Cl₂ تتفاعل مع كثير من المعادن منها الحديد و النحاس ... يمكن لهذه العناصر أن تكتسب بسهولة إلكترون واحد في مدارها الأخير وتصبح شاردة سالبة أحادية الشحنة مثل ... F⁻ , Cl⁻

هـ - عائلة الغازات النبيلة :

- تشكل عناصر العمود الأخير (الثامن) للجدول الدوري عائلة الغازات النبيلة (النادرة ، الخاملة) .
- تسمى بالنادرة لندرتهما في الطبيعة و بالخاملة لقلّة نشاطها و هذا راجع لتسبع مدارها الأخير ذلك ما يجعلها لا تتفاعل مع أي عنصر أي أنها خاملة كيميائيا .
- يحتوي المدار الأخير لهذه الغازات 8 إلكترونات (أي أن لها بنية إلكترونية ثمانية) ما عدا عنصر الهيليوم الذي مداره الأخير الوحيد يحتوي إلكترونين .
- كل ذرات هذه العائلة تكون في حالتها الطبيعية أحادية الذرة .

نتيجة :

- التأثيرات الكيميائية بين الذرات لا تتدخل فيها إلا إلكترونات الطبقة الأخيرة لذرة العنصر الكيميائي .
- ذرات عناصر نفس العائلة الكيميائية لها نفس عدد الإلكترونات في الطبقة الخارجية ، إذن :
- عناصر نفس العائلة الكيميائية تمتاز بخصائص كيميائية متشابهة و مقاربة .

2) توقع صيغة الجزيئات و شحنة الشوارد

- موقع العنصر في الجدول الدوري يسمح بمعرفة عدد الإلكترونات في الطبقة الخارجية لذرته .
- تطبيق قاعدة الثنائية و الثمانية تسمح بتحديد :
- عدد الروابط التي يمكن للذرة الإشتراك بها عند الإرتباط بالذرات الأخرى .
- رقم شحنة الشاردة التي تعطيها الذرة .

مثال :

ما هي الجزيئة التي يمكن تشكيلها انطلاقا من العنصرين : الأزوت و الهيدروجين ؟

الحل :

- ذرة الأزوت تنتمي للعمود 15 من الجدول الدوري ، لها 5 إلكترونات خارجية . لتحقيق قاعدة الثمانية ، لتصبح لها نفس التركيب الإلكتروني لأقرب غاز حامل لها و هو النيون ، تشترك بـ 3 روابط تكافئية .
- ذرة الهيدروجين تنتمي للعمود 1 من الجدول الدوري ، لها إلكترون واحد خارجي . لتحقيق قاعدة الثمانية ، لتصبح لها نفس التركيب الإلكتروني لأقرب غاز حامل لها و هو الهيليوم ، تشترك برابطة تكافئية واحدة .
- إذن الجزيئة المتشكلة صيغتها : NH₃

توقع صيغة جزيئية لنوع كيميائي

المعادن الصوديوم (Na) و الكالسيوم (Ca) تحترق في أكسجين الهواء لتنتج أكاسيد المعادن .
ما هي صيغ هذه الأكاسيد ؟ برر إجابتك ؟

– ذرة الكالسيوم (Ca) تنتمي للعمود 2 من الجدول الدوري ، لها 2 إلكترونات خارجية . لتحقيق قاعدة الثمانية ، لتصبح لها نفس التركيب الإلكتروني لأقرب غاز خامل لها و هو الكريبتون ، تشترك بـ 2 روابط تكافئية .

– ذرة الأوكسجين تنتمي للعمود 16 من الجدول الدوري ، لها 6 إلكترونات خارجية. لتحقيق قاعدة الثمانية ، لتصبح لها نفس التركيب الإلكتروني لأقرب غاز خامل لها و هو النيون ، تشترك بـ 2 روابط تكافئية.
إذن الجزيئة المتشكلة المتوقعة صيغتها : CaO

– ذرة الصوديوم (Na) تنتمي للعمود 1 من الجدول الدوري ، لها 1 إلكترون خارجي . لتحقيق قاعدة الثمانية ، لتصبح لها نفس التركيب الإلكتروني لأقرب غاز خامل لها و هو الأرجون ، تشترك برابطة تكافئية واحدة.

– ذرة الأوكسجين تنتمي للعمود 16 من الجدول الدوري ، لها 6 إلكترونات خارجية. لتحقيق قاعدة الثمانية ، لتصبح لها نفس التركيب الإلكتروني لأقرب غاز خامل لها و هو النيون ، تشترك بـ 2 روابط تكافئية.
إذن الجزيئة المتشكلة المتوقعة صيغتها : Na₂O

كهرسلبية عنصر كيميائي :

رأينا في الفقرة السابقة أن الخصائص الفيزيائية والكيميائية للعناصر الكيميائية تتعلق مباشرة بعدد إلكتروناتها في الطبقة الأخيرة لكل ذرة . وأن العناصر تصنف في عائلات كيميائية متشابهة الخصائص لكون طبقتها الأخيرة تحتوي نفس عدد الإلكترونات .
وأن عناصر العمود الأول تتحول بسهولة كبيرة إلى شوارد موجبة الشحنة بفقدان إلكترون طبقتها الأخيرة و بالعكس عناصر العمود السابع تميل لاكتساب إلكترون لتصبح شوارد سالبة الشحنة .

يمكن متابعة هذا التحليل للعناصر الأخرى لنجد أن العناصر هذه تتفاعل فيما بينها بواسطة إلكتروناتها الموجودة على الطبقة الخارجية بحيث تحاول كل منها أن تحصل على تشبع طبقتها الخارجية .

– هل فقدان أو اكتساب إلكترون الطبقة الخارجية يكون بنفس السهولة للعناصر نفس العائلة أم هناك تفاوت ؟
و بين عناصر عائلتين مختلفتين ؟

– نقدر ميول اكتساب عنصر كيميائي للإلكترونات من عنصر كيميائي آخر بمقدار يدعى الكهرسلبية . فنقول عن الذرة التي تلتقط الإلكترون من الذرة الأخرى أنها الأكثر كهرسلبية .

– نقدر ميول فقدان عنصر كيميائي للإلكترونات بمقدار يدعى الكهروجابية .

الجدول الدوري للعناصر . تجارب (TP)

الجدول الدوري

اصنع جدولا يحتوى 8 أعمدة و 3 أسطر من $Z=1$ إلى $Z=18$. ثم رتب فيه العناصر حسب رقمها الذري التصاعدي مع وضع العناصر التي لها نفس عدد الطبقات في نفس السطر و بتخصيص العمود الأخير للعناصر ذات الطبقات المشبعة . ماذا تلاحظ ؟ لماذا سمي هذا الجدول بالجدول الدوري للعناصر ؟ فيما تشابه عناصر كل عمود ؟ علل .

— استنتج باكمال العبارات التالية :

يعتمد ترتيب ... الكيميائية في الجدول الدوري على ... الألكتروني في ... وفق الرقم الذري التصاعدي .
يوافق رقم... في الجدول ، عدد ... ذراته أي أن السطر في الجدول لا يحتوي إلا ... التي لها ... المدارات .
و يحتوي الواحد في الجدول العناصر التي لها ... عدد الإلكترونات في مدارها ...
توجد العناصر الكيميائية ذات المدارات ... كلها في العمود ... و هو الأخير في ...

3- اعتمادا على الترتيب السابق أكمل الجدول التالي :

Z →	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	
الذرة	عدد الإلكترونات في الطبقة الأخيرة																		
	1	2	1	2	6	2	8		
H	K ¹																		
He	K ¹	K ²																	
Li	K ¹	K ²	L ₁																
Be				L ²															
B	K ¹	K ²	L ₁		L ³														
C						L ⁴													
N	K ¹				L ³	L ⁴	L ⁵												
O								L ⁶											
F	K ¹				L ³			L ⁶	L ⁷										
Ne	K ¹				L ³			L ⁶	L ⁷	L ⁸									
Na											M ¹								
Mg					L ³			L ⁶	L ⁸	M ¹	M ²								
Al					L ³	L ⁴		L ⁶	L ⁸	M ¹		M ³							
Si													M ⁴						
P		K ²	L ₁		L ³	L ⁴		L ⁶			M ¹		M ³	M ⁴	M ⁵				
S																M ⁶			
Cl						L ⁴		L ⁶	L ⁷	L ⁸	M ¹			M ⁴		M ⁶	M ⁷		
Ar	K ¹	K ²	L ₁		L ³	L ⁴		L ⁶	L ⁷	L ⁸	M ¹			M ⁴		M ⁶	M ⁷	M ⁸	
الطبقات →	K	K	L	L	L	L	L	L	L	L	M	M	M	M	M	M	M	M	M

خصائص عناصر عائلة الهالوجينات

أ - انحلال الهالوجينات :

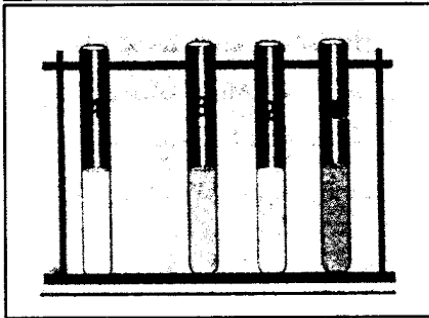
• انحلال الهالوجينات في الماء :

انحلال ثنائي الكلور Cl_2 ، ثنائي اليود I_2 ، ثنائي البروم Br_2 في الماء ضعيف ومحلوله الناتج هو ماء ثنائي الهالوجين .
— خذ ثلاثة أنابيب إختبار و ضع في كل واحد منها على الترتيب حجما من المحاليل الهالوجينية السابقة .



• انحلال الهالوجينات في حلقي الهكسان

— خذ أنبوب إختبار رابع وضع فيه حوالي 2 mL من الماء المقطر
— ضف له حوالي 2 mL من حلقي الهكسان ماذا تلاحظ ؟
رج الأنبوب واتركه يهدء ماذا تلاحظ ؟
— بعد أن تحصى الألوان في الأنابيب الثلاثة ضف إلى كل أنبوب بدون تحريك حوالي 0,5 mL من حلقي الهكسان ماذا تلاحظ ؟
ما هو عدد الأطوار التي يحتويها كل أنبوب (عدد طبقات السوائل) .
عرف كلا منها .



— أغلق كل أنبوب بسدادة ثم حرك ودع المزيج يركد .

— عين لون لون كل أنبوب عندئذ . ماذا تستنتج من نتائج الأنابيب الأربعة ؟
— ما هي الظاهرة التي نحصل عليها ؟ كيف تسمى هذه العملية ؟

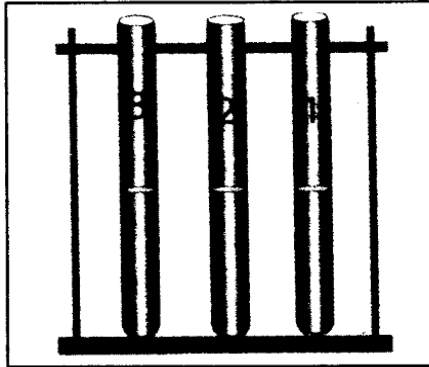
ب - تفاعل شوارد الفضة Ag^+ مع شوارد الهالوجينات :

حضر ثلاثة أنابيب إختبار (1 ، 2 ، 3) و ضع في كل واحد منها حوالي 2 mL محلول من المحاليل الآتية :

كلور البوتاسيوم $(K^+ + Cl^-)$ ، بروم البوتاسيوم $(K^+ + Br^-)$ ،
يود البوتاسيوم $(K^+ + I^-)$.

— ضف إلى كل أنبوب قطرات من محلول نترات الفضة $(Ag^+ + NO_3^-)$.
ماذا تلاحظ ؟

— احص الشوارد المتواجدة في كل محلول . ما هي الأنواع الكيميائية المتواجدة في كل أنبوب والتي تستطيع أن تتحد فيما بينها ؟ — استنتج صيغة هذه المواد المترسبة .



— عرض هذه المواد المترسبة إلى الضوء الأبيض الساطع (ضوء الشمس أو مصباح توهج) لبعض دقائق . ماذا تلاحظ ؟ أعط تطبيقا لهذه الظاهرة .

ج - تفاعل شوارد الهالوجينات مع محلول لفرق منغانات البوتاسيوم $(K^+ + MnO_4^-)$:

قارن بين لون محلول فوق برمغانات البوتاسيوم و لون محلول بروم البوتاسيوم .
— ما هو النوع الكيميائي المسؤول عن اللون البنفسجي ؟

— حضر ثلاثة أنابيب (1 ، 2 ، 3) يحتوي كل منها حوالي 2 mL من أحد المحاليل المائية الهالوجينية الثلاثة على الترتيب :

$(K^+ + Cl^-)$ و $(K^+ + Br^-)$ و $(K^+ + I^-)$ ، ضف في كل أنبوب على الترتيب :

0,5 mL من محلول محمض من برمغانات البوتاسيوم . ماذا تلاحظ ؟

— انتظر حوالي خمس دقائق ثم ضف 0,5 mL من حلقي الهكسان في كل أنبوب و حرك بلطف بعد سدها .

— ماذا تلاحظ ؟ صف ملاحظاتك من أجل كل محلول : أثناء إضافة $KMnO_4$

مع التحريك ، بعد إضافة C_6H_{12} والتحريك ، ثم الإبانة .

— استنتج طبيعة الناتج المتشكل انطلاقا من كل شوارد الهالوجينات .

